السنيدي، سامي، العنزي، عيد. (٢٠٢٢) . أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة .*مجلة العلوم التربوية ، ٩* (١) ، ٣٨٩ - ٤٢٢

أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة

د. سامي بن فهد السنيدي[١] **أ. عيد بن رمضان العنزي**[٢]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام مُصحف عين في تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحِثَانِ المنهجَ التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي في تطبيق أدوات الدراسة الممثلة في بطاقة الملاحظة والَّتي توضح أداء المعلّم عند استخدام مُصحف عين في تنمية بعض مهارات التِّلاوة ، والمتمثلة في مهارات قراءة الآيات قراءة صحيحة ، الانطلاق وعدم التَّردُّد ، الترتيل وتحسين الصوت من خلال تدريس إحدى السور المقرّرة على عَيِّنة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائيّ بلغت (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصّف الثّالث ابتدائيّ مقسّمة لمجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبيّة) ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التَّجريبيَّة في التطبيق البعدي لمهارات (الترتيل وتحسين الصوت والقراءة) للقرآن الكريم وعلى المستوى الكلي لها؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة توظيف التقنيات في عمليّة تعليم وتعلّم مهارات التِّلاوة ، وذلك لما لها من دور فعّال في زيادة دافعيتهم نحو حفظ القرآن الكريم وكذا تلاوته.

الكلمات المفتاحية: مُصحف عين التَّعليميّ , مهارات التِّلاوة , القرآن الكريم.

(١) أستاذ المناهج وطرق تدريس, العلوم الشرعية المشارك, كلية التربية-جامعة القصيم

(٢) ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية, كلية التربية-جامعة القصيم

المقدمة:

القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى ، المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، المتعبد بتلاوته ، قال تعالى: «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» (البقرة: ١٢١) ، وقال تعالى: «فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ» (المزمل: ٢٠) ، وأمرنا جلّ جلاله أن نقرأه مرتلًا كما أُنزل فقال تعالى: «وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا» (المزمل: ٤).

وقد رغّب رسولُ الله -ﷺ- بتعلّم القرآن الكريم وتعليمه فقال: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه» (البخاري ، ١٤٢٢ه ، ج٣ ، ١٩٢) ، وقال عليه الصلاة والسلام: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والَّذي يقرأ القرآن ، ويتتعتع فيه ، وهو عليه شاقّ له أجران » (مسلم ، ١٤٠٧ه ، ١٩٥).

ولا يخفى فضل القرآن الكريم وأهمّية حفظه ، وعظيم أجر تلاوته ، فمن أراد الكرامة ، والفضل من الله تعالى ، والفوز بالأجر العظيم ، فإنّ عليه أن يقبل على كتاب الله تعالى تلاوة وحفظًا ، وأن يتدبره ويعمل بما جاء فيه ، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ) (فاطر: ٢٩).

وقد أوضح ابن خلدون (١٩٩٥ ، ٤٦١) أهميّة تعليم القرآن الكريم للناشئة فقال: «اعلم إنّ تعليم الولدان للقرآن شعيرةٌ من شعائر الدين ، أخذ به أهل الملة ، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم ، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متن الحديث ، وصار القرآنُ الكريم أصلَ التَّعليم الَّذي يبنى عليه ما يحصل من ملكات ، والسبب في ذلك أنَّ التَّعليم في الصغر أشدُّ رسوخًا وهو أصل لما بعده من تعلم؛ لأن السابق الأول للقلوب كالأساس للملكات».

ويعدُّ القرآن الكريم أساسَ الإسلام ، وقاعدتَهُ الَّتي بُني عليها ، ومن هذا المنطلق اهتمت وزارة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة بتعليم القرآن الكريم ، حيث نصّت وثيقةُ سياسة التَّعليم فيها على أنّ من أهداف التَّعليم في المملكة العربيَّة السّعوديَّة: «النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتهما ورعاية حفظهما ، وتعهد علومهما والعمل بما جاء فيها» (وزارة التَّعليم ، ١٤١٦ه) ، لذا كان القرآنُ الكريم مادةً أساسيّة في جميع مراحل الدِّراسة ، وكان النصيب الأكبر من حصص القرآن الكريم في الخطة المدرسية في المرحلة الابتدائيَّة ، ورغم هذا الاهتمام الكبير إلا إنّه أظهرت نتائج العديد من الدِّراسات انخفاضَ مستوى الطلاب في تلاوة وتجويد القرآن الكريم في جميع المراحل بشكل عام ، وفي المرحلة الابتدائيَّة بشكل خاصٍّ ، ومنها دراسة (الظفيري ، ٢٠١٠) ، (عبدالله ، ٢٠٠٧) ، (الراشد ، ١٤٢٢هـ).

وقد أوصى المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدِّراسات القرآنية المنعقد في الرياض (١٤٣٦هـ) بضرورة استمرار العناية في القرآن وعلومه ، من خلال الدِّراسات والبحوث ، والاستفادة من أحدث التقنيات المعاصرة في تدريس مقررات الدِّراسات القرآنية لتقريب القرآن وعلومه للطلاب والطالبات.

وقد ذكر الزيني (٢٠١١ ، ١٢٨) إنّ مواكبةَ عصر المعلومات والانفجار المعرفي والتقني تحدٍّ حقيقيٌّ يتمثل في توظيف التقنيات الهائلة في هذا العصر ، وتطبيق الاتجاهات الحديثة في تعزيز ممارسات تدريس القرآن الكريم في مدارسنا بما يجعلها أكفأ وأكثر فاعليّة. إلّا إنّ الملاحَظ في مدارسنا قصورٌ في أداء طرق تدريس القرآن الكريم ، وضعفُ استخدام وسائل التقنية الحديثة في تدريس القرآن الكريم.

وقد أكدت نتائج دراسة أبو ريدة (٢٠٠٦) ضعفًا في مجال استخدام المعلمين للوسائل والتقنيات التَّعليميّة ، واتّباع طريقةً واحدة في تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائيَّة.

وقد أوصت دراسة حشروف (١٤٢٦هـ) على تنويع أساليب التَّعليم وطرائقه ، وتشجيع معلمي الصفوف الأوليّة ومعلمي القرآن الكريم على استخدام التقنية الحديثة في تدريسهم لمقرر القرآن الكريم.

وبناء على ما أظهرت نتائج الدِّراسات وتوصياتها بأهمّية استخدام الإستراتيجيات والتقنيات الحديثة ، جاء اهتمامُ وزارة التَّعليم ممثلة بشركة تطوير للخدمات التَّعليميّة في عمل وتطوير تطبيق «مُصحف عين التَّعليميّ» المتوفر على متاجر الهواتف الذكية كافّة ، والَّذي سيسهم في دعم تعلّم القرآن الكريم وتدبُّر آياته وتفسيره.

وقد جاء اهتمامُ الباحِثَيْن في المرحلة الابتدائيَّة كونها قاعدة الهرم في عمليّة التَّعلُّم والتَّعليم فهي البداية الحقيقية لتنمية مدارك الطلاب ، وإكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات القرائيّة وتلاوة القرآن الكريم ، وهذا ما بينته نتائج دراسة (المطرودي ، ٢٠١١) أنَّ للتِّلاوة أثرًا بالغًا في تنمية مهارات أساسيّة كمهارة الاستماع ، والقراءة ، والكتابة ، والإملاء ، والتَّعبير الكتابي ، والخط ، في المرحلة الابتدائيَّة.

وقد أظهرت نتائج دراسة مسلمي (١٤٣٦هـ) ، والشمري (١٤٢٦هـ) ، والعاصم (١٤٢١هـ) ضعفًا في مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة ، والَّتي أوصت أيضًا بضرورة استخدام إستراتيجيات تدريس وتقنيات تعليم حديثة ومتنوعة تساعد في التغلب على هذا الضعف.

ولهذا قام الباحِثَانِ في هذه الدّراسة بتقصي أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

مشكلة الدراسة:

تؤدِّي الوسيلة التَّعليميّة دورًا مهمًّا في إنجاز العمليّة التَّعليميّة ، وذلك لأسباب عدّة منها التشويق والإثارة وجذب الطلبة لموضوع الدرس ، وتسهيل مهمّة المدرِّس في إيضاح المعلومات وتقريبها واختصار الوقت ، والمساعدة على ترسيخ المعلومة في ذهن الطالب وبث روح التجديد والابتكار لدى المدرّس ، وإجباره على التفكير السليم في درسه وجعل المادة محبّبةً لدى الطلبة (Khairuldin et al ، 2017).

لذلك اهتمّ علماءُ الأمة الإسلاميّة بتوظيف التقنيات المحوسبة في خدمة العلوم الشرعيّة ، وعلى رأسها القرآن الكريم؛ وذلك للكشف عن معانيه وألفاظه وتفسيرها ، ووضعوا من العلوم الخادمة للقرآن الكريم فنونًا مثل علم التِّلاوة والتَّجويد ، وكان علمُ التِّلاوة والتَّجويد من العلوم المهمّة الَّتي اهتمّ بها كثيرٌ من علماء الإسلام تأليفًا وتنقيحًا وتجويدًا ، وقد بيَّن علماءُ الإسلام في العديد من كتبهم أنَّ تعلّم القرآن الكريم يعدُّ الركنَ الأول والأساس المتين الَّذي يقوم عليه التَّعليم في الإسلام (Sihes et al، 2017).

وتعدُّ التِّلاوة والتَّجويد من أهمّ آداب قراءة القرآن الكريم؛ وحتى يتحقق هذا الهدف المرجو من التِّلاوة كان لا بُدَّ من الطالب أن يتقن مهارة التَّجويد ، وتعدّ التطبيقات المحوسبة من أحدث الوسائل التَّعليميّة الَّتي تنمي مهارة التِّلاوة والتَّجويد.

ولأهمّية التَّطبيقات الإلكترونيّة في العمليّة التَّعليميّة ، وندرة الدِّراسات الَّتي تناولت فاعليّة استخدام التطبيقات الإلكترونيةّ في مادّة التِّلاوة التَّجويد ، ومن خلال عمل أحد الباحِثَيْنِ معلمًا ومشرفًا في الصّفوف الأوليّة لاحظ ضعفًا في مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة ، وقد أرجع ذلك إلى وجود قصورٍ في استخدام التقنيات التَّعليميّة المتقدّمة تلك المهارات؛ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة ، وهذا ما أكّدته نتائج دراسة Mssraty ،(2017) Al-Jazi و (2012) Faryadi ، وحشروف (١٤٢٦ه) ، والهمزاني (١٤٢٣ه).

وبناء عليه تم تحديد مشكلة البحث الحالية في وجود قصورٍ في تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة؟ وللوصول لحلّ هذه المشكلة سوف يتم الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مهارات التِّلاوة الَّتي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة؟
٢. ما أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية بعض مهارات القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

١. تحديد مهارات التِّلاوة الَّتي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.
٢. تعرف أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

أهمّية الدراسة:

تتمثل أهمّية هذه الدراسة في إسهامها في إفادة الميدان التَّعليميّ نظريًّا وتطبيقيًّا ، ويأمل الباحِثَانِ أن تساعد الدراسة في التالي:

١. توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم في مراحل التَّعليم المختلفة.
٢. حثّ واضعي المناهج على جعل تقنية مُصحف عين التَّعليميّ من الوسائل الأساسيّة في مراحل التَّعليم المختلفة.
٣. فتح المجال أمام الباحِثَيْنِ لإعداد مزيدٍ من الدِّراسات حول الاعتماد على تقنيات حديثة لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.

حدود الدِّراسة:

١. **الحدود الموضوعيّة:** اقتصرت هذه الدراسةُ على تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم ، والمتمثلة في المهارات التالية: (قراءة الآيات قراءة صحيحة ، الانطلاق وعدم التَّردُّد ، الترتيل وتحسين الصوت) من خلال تدريس سورة الصف المقررة باستخدام مُصحف عين التَّعليميّ.
٢. **الحدود المكانية:** مدرسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الابتدائيَّة التابعة لإدارة التَّعليم بمحافظة حفر الباطن.
٣. **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسيّ الثّاني من العام الدراسيّ ١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ.
٤. **الحدود البشرية:** عَيِّنة من تلاميذ الصّف الثّالث ابتدائيّ.

مصطلحات الدّراسة:

مُصحف عين التَّعليميّ:

عرّفته شركة تطوير للخدمات التَّعليميّة (٢٠١٦) بأنّه: تطبيق تعليميٌّ إلكترونيّ للأجهزة الذكيّة يتيح للطالب وولي الأمر إمكانيّة تصفح السور المقررة كمنهج دراسيّ ، كما يتيح لهم العديدَ من الخصائص منها الاستماع إلى تلاوة المقرئين ، واستعراض التفاسير المتاحة للآيات ، وتسجيل التِّلاوة وحفظها على الجهاز كملفات صوتيّة.

أمّا تعريفه إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنّه: عبارة عن برنامج وتطبيق إلكترونيّ يستخدم في تدريس مادة القرآن الكريم لتنمية مهارات التِّلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

التِّلاوة:

عرفها الحمادي (١٤٠٧هـ) بأنّها: قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة من النواحي التالية: الضّبط الدّقيق ، الوقف والوصل في مواطنها ، إخراج الحروف من مخارجها ، تطبيق أحكام التَّجويد.

ويعرفها الباحِثَان إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنّها: قراءة تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة آيات القرآن الكريم قراءة سليمة خالية من الأخطاء بيسر وسهولة.

مهارات التِّلاوة:

١. الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة: عرّفها ابن منظور (١٤١٤هـ ، ٢٣٠/١٠): سرعة الذَّهاب ، ومنه انطلقت الخيل: إذا جرت بيسر بلا تعثر.

ويعرّفها الباحِثَان إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنّها: تلاوة التلميذ للآيات بلا تلعثم أو تردّد أو توقّف.

٢. الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة: عرّفها الغزي (١٤١٥هـ): تجويد الحروف ومعرفة الوقف.

ويعرّفها الباحِثَان إجرائيًّا في هذه الدِّراسة بأنّها: تلاوة التلميذ للآيات القرآنيّة مع مراعاة أحكامها وتدبّر معانيها.

٣. قراءة الآيات قراءة صحيحة: النطق بوضوح ، وإخراج الأحرف من مخارجها مع الضبط بالشكل (وزارة التَّعليم ، ١٤٢٧هـ).

وتعرف إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنّها: تلاوة التلميذ للآيات بوضوح ، وإخراج الأحرف من مخارجها بطريقة صحيحة مع الضبط بالشكل.

الإطار النظري :

تطبيق مُصحف عين التَّعليميّ ودوره في تنمية مهارات التِّلاوة:

يعرف مُصحف عين بأنّه تطبيق تعليميّ إلكترونيّ للأجهزة الذكيّة يتيح للمتعلم إمكانيّة تصفّح السور المقرّرة بوصفها منهجًا دراسيًّا ، كما يتيح له العديد من الخصائص منها الاستماع إلى تلاوة المقرئين ، استعراض التفاسير المتاحة للآيات ، تسجيل التِّلاوة وحفظها على الجهاز كملفات صوتيّة ، ويتميز هذا المُصحف بعدّة مميزات منها أنّه يمكن الطالب من: متابعة المنهج المقرّر له في مادّة القرآن الكريم سواء في التَّعليم العام أو التحفيظ ، ومساعدته على الحفظ ، كما يمكنه من تسجيل صوته في أثناء التِّلاوة وإرساله إلى المعلّم من أجل التصحيح له ، وذلك من خلال استخدامه وفق الخطوات التالية :

- فتح التطبيق وتستمر لمدّة ثانية ومن ثمّ ينتقل إلى الشاشة التالية تلقائيًّا.
- يتطلب الأمر للدُّخول بالتسجيل وتحديد المرحلة التَّعليميّة.

وهنا تظهر السور القرآنيّة المقرّرة على التلميذ في الفصل الدراسيّ ، وبجانب كل سورة رقم الآيات والصفحة ، وفي أعلى القائمة يوجد العديد من الخيارات الدالة على المهارات المرجو تنميتها لدى التلميذ وتظهر في أسفل الشاشة عدة مفاتيح توضح (التِّلاوة ، اسم القارئ ، التوقف) (الخدمات التَّعليميّة ، ٢٠١٦).

مهارات التِّلاوة الَّتي يمكن تنميتها من خلال استخدام مُصحف عين لدى تلاميذ الصّف الثّالث ابتدائيّ:

- صحة القراءة: وهي أن ينطق التلميذُ الكلمات بوضوح ويخرج الأحرف من مخارجها مع الضبط بالشكل الصحيح.
- الترتيل: أن يرتل التلميذ ويحسن صوته بالقراءة.
- الانطلاق في القراءة: أن يشرع التلميذ في القراءة دون توقفٍ أو تردّد أو تلعثم.
- تطبيق أحكام التَّجويد في أثناء التِّلاوة (ابن سليم ، ١٤٢٩هـ).

وهذا لن يتأتى إلّا خلال استخدام الطرق التالية (الظاهر ،٢٠٠٣م):

- الكليَّة: تقوم هذه الطريقة على حفظ الحزب المحدد ، أو الصفحة ، أو الجزء ، جملة واحدة.
- الجزئيّة: يقصد بها تقسيم الآيات المراد حفظها أجزاء ، سواء أكانت متساوية أو مختلفة.
- المشتركة: هي طريقة تجمع بين الطريقة الكليَّة والطريقة الجزئيّة.
- التدريجي: وهي أن يقرأ التلاميذ الآيات المكتوبة باستخدام المُصحف ، ثم يبدأ التلميذ بإخفاء الآيات الَّتي تم حفظها.
- طريقة الحفظ على فترات: ويقصد بها أن يتلو التلميذ النصّ القرآني كلّه ، ويكرره عدّة مرّات ، ثم يتركه ليعود إلى تلاوته وتكرَاره في وقت آخر وهكذا.

وقد أكدت وزارة التَّعليم على استخدام مُصحف عين التَّعليميّ والاستفادة منه من قبل المعلم وولي أمر الطالب في تدريس مقرّرات القرآن الكريم ، من خلال التعميم رقم ٣٨٢٧١٨٨٤ في ٢/٩/ ١٤٣٨هـ ، ومُصحف عين التَّعليميّ هو تطبيق إلكترونيّ للأجهزة الذكيّة يتيح للطالب وولي الأمر إمكانيّة تصفح السور المقرّرة كمنهج دراسيّ ، كما يتيح لهم العديد من الخصائص منها:

- استعراض مقرّرات الحفظ والتِّلاوة للطلاب في مدارس التَّعليم العام والتحفيظ.
- تسجيل التِّلاوة وحفظها على الجهاز كملفات صوتيّة.
- مشاركة الآيات عبر وسائل التواصل الاجتماعيّة.
- استعراض التفاسير المتاحة للآيات.
- الاستماع إلى تلاوة المقرئين.
- إضافة فواصل مرجعيّة.

الدِّراسات السابقة

دراسة الشمري (٢٠١٥): هدفت إلى معرفة فاعليّة برنامج السويش ماكس في اكتساب طلاب الصّف السادس ابتدائيّ لأحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده بمدينة حائل ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عَيِّنة الدراسة من (١٠٠) طالبًا موزعة على مجموعتين تجريبيّة وضابطة ، وكانت أدوات الدراسة برنامج تعليميّ محوسب (السويش ماكس) ، واختبار تحصيليّ في اكتساب أحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصائيَّة في تحصيل الطلاب في القياس البعدي لصالح المجموعة التَّجريبيَّة في اكتساب الطلاب لأحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

دراسة مسلمي (٢٠١٥): هدفت إلى قياس فاعليّة استخدام القلم الإلكترونيّ القارئ في تنمية مهارات التِّلاوة لدى تلاميذ الصّف السادس ابتدائيّ ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبيّ ، وكانت عَيِّنة الدراسة (٣٨) تلميذًا من تلاميذ الصّف السادس ابتدائيّ بجازان ، موزعة على مجموعتين تجريبيّة وضابطة ، وكانت أداة الدراسة اختبارًا شفهيًّا (أدائيًّا) ، وأبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي ، عند مستوى مهارات التِّلاوة الثلاث ككل (القراءة ، الانطلاق ، الترتيل) لصالح المجموعة التَّجريبيَّة تفصيلًا وإجمالًا ، وأنّ استخدام التَّعليم الإلكترونيّ كوسيلة مساعدة في تدريس التِّلاوة ، قد خلق نوعًا من الإثارة والتشويق لدى التلاميذ ، وساعد على الارتقاء بمستوى التِّلاوة لديهم.

دراسة الغامدي (٢٠١٤): هدفت إلى الكشف عن الوسائط المتعدّدة التفاعليّة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصّف الأول ثانوي بمنطقة الباحة ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبيّ ، وتكونت عَيِّنة البحث من (٤٨) طالبًا موزعة على مجموعتين تجريبيّة وضابطة ، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة أداة للبحث ، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات التِّلاوة الفرعيّة (تفادي اللحن - التَّجويد - الترتيل) لصالح المجموعة التَّجريبيَّة ، بينما لم يوجد فرق دال إحصائيًّا بين مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لمهارة الانطلاق.

دراسة مصطفى (٢٠١٢): هدفت إلى معرفة فاعليّة استخدام أسلوب التَّعليم المبرمج مقارنة بالطريقة التقليديّة على تحصيل تلاميذ الصّف السّادس في مهارات التِّلاوة والتَّجويد ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبيّ ، وتكونت عَيِّنة الدِّراسة من (٤٤) طالبًا موزعين على مجموعتين تجريبيَّة وضابطة ، وكانت أدواتُ الدراسة اختبارًا شفويًّا ، وبرنامج تعليميَّة ، وبرنامج للاختبارات والتدريبات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في القياس البعدي لصالح المجموعة التَّجريبيَّة في تعليم التِّلاوة والتَّجويد.

دراسة الزيني (٢٠١١): هدفت إلى تحديد مدى فاعليّة إستراتيجيّة مقترحة معتمدة على الترميز اللونيّ والقلم الإلكترونيّ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الثاني

إعداديّ بمدينة القاهرة ، واستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبيّ ، وبطاقة الملاحظة ، ومعتمدة على مهارات تلاوة القرآن الكريم ، وتكونت عَيِّنة الدراسة من (١٠٢) طالبًا من الصّف الثّاني إعداديّ ، وكانت من أهمّ نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مهارات التِّلاوة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التَّجريبيَّة ، وكذلك فاعليّة التقنيات السمعيّة والبصريّة في تعليم مهارات تلاوة القرآن الكريم.

دراسة الجريسي (٢٠٠٩): هدفت إلى استقصاء أثر القوالب التَّعليميّة المحوسبة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصّف الأول ثانوي بالمدينة المنورة ، وطبقت الدراسة المنهج شبه التجريبيّ ، وتكونت عَيِّنة الدراسة من (٣١) طالبة وزعت على مجموعتين تجريبيّة وضابطة ، واستخدمت (القوالب التَّعليميّة المحوسبة ، وبطاقة ملاحظة) أدوات لهذه الدراسة ، وكانت من أهمّ ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين لصالح المجموعة التَّجريبيَّة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم - مهارة صحة التِّلاوة - مهارة تطبيق أحكام التَّجويد ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين في مهارة الطلاقة.

دراسة الذوادي (٢٠٠٩): هدفت إلى معرفة أثر استخدام المُصحف القارئ في تنمية مهارات التِّلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبيّ ، وتكونت عَيِّنة الدراسة من (٦٠) تلميذًا موزعين على مجموعتين تجريبيّة وضابطة ، وكانت أدوات الدراسة اختبارًا شفويًّا ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين في القياس البعدي لمهارات التِّلاوة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

دراسة الرقب (٢٠٠٩): هدفت إلى الكشف عن فاعليّة برنامج محوسب تدريسيّ في تنمية مهارات التِّلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر بقطاع غزة ، وتكونت عَيِّنة الدراسة من (٦٠) طالبًا ، واتبعت الدراسة المنهج البنائيّ والتجريبيّ ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة عدّة أدوات وهي: (برنامج محوسب- اختبار تحصيلي- اختبار أدائيّ بطاقة ملاحظة) ومن أهمّ ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة في القياس البعدي للاختبارات التحصيليّة والأدائيّة.

التعليق على الدِّراسات السابقة:

١. دعمت نتائج الدِّراسات السابقة رؤية الباحِثَيْنِ لواقع تدريس القرآن الكريم ، وحاجته للتطوير والتحسين.

٢. تتفق هذه الدراسة مع جميع الدِّراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج التجريبيّ ذو التصميم شبه التجريبيّ.

٣. تتفق هذه الدراسة مع جميع الدِّراسات السابقة ما عدا دراسة مسلمي (٢٠١٥) ، والشمري (٢٠١٥) ، ومصطفى (٢٠١٢) ، والذوادي (٢٠٠٩) في أداة البحث (بطاقة ملاحظة).

٤. تختلف هذه الدراسة مع جميع الدِّراسات السابقة في مجتمع وعَيِّنة الدراسة.

٥. وقد استفاد الباحِثَانِ من الدِّراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحاليّة ، وكيفيّة إعداد أداة الدراسة وإجراءاتها ، ثم التأكّد من صدقها وثباتها ، واختيار الأساليب الإحصائيَّة المناسبة للدراسة الحاليّة.

٦. واستفاد الباحِثَانِ من الدِّراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة الحاليّة وإجراءاتها ، ثم التأكّد من صدقها وثباتها ، وكيفيّة تطبيقها.

٧. وقد استفاد الباحِثَانِ كذلك في اختيار الأساليب الإحصائيَّة المناسبة للدراسة الحاليّة.

٨. ومما يميز هذه الدراسة عن الدِّراسات السابقة بأنّها استخدمت تقنية جديدة ، وأداة بحث جديدة (بطاقة ملاحظة) لقياس مهارات تلاوة القرآن الكريم.

ثالثا: فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارة الانطلاق في القراءة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارة الترتيل وتحسين الصوت في القراءة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارات التِّلاوة ككل (القراءة الصحيحة ، الانطلاق ، الترتيل).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: من خلال مشكلة الدراسة وتحديد أسئلتها وأهدافها ، وبمراجعة الدِّراسات

السابقة ، تبيّن للباحثين أنَّ المنهج المناسب هو المنهج التجريبيّ ذو التصميم شبه التجريبيّ.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصّف الثالث ابتدائي بإدارة التَّعليم بمحافظة حفر الباطن ، والبالغ عددهم (٤٦٥٠) طالبًا.

عَيِّنة الدراسة: تكونت عَيِّنة الدارسة من مجموعتين من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي في مدرسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الابتدائيَّة التابعة لإدارة التَّعليم بمحافظة حفر الباطن ، وقد قام الباحِثَانِ باختيار العَيِّنة كعَيِّنة قصدية للأسباب التالية:

١- توفر الإمكانات اللازمة لتنفيذ تجربة الدراسة.

٢- تعاون إدارة المدرسة مع الباحِثَيْنِ ، بتذليل العقبات وتزويده ببيانات الطلاب.

جدول (١)

توزيع عَيِّنة الدراسة

المجموعة	الصف	عدد الطلاب	طريقة التَّدريس
التَّجريبيَّة	الثالث أ	٣٠	مُصحف عين التَّعليميّ
الضابطة	الثالث ب	٣٠	الطريقة التقليديّة

أدوات الدراسة:

(١) قائمة مهارات التِّلاوة :

تم بناء قائمة بأهمّ هذه المهارات وعرضها على عشرة محكّمين من أعضاء هيئة التدريس ، والمشرفين التربويين ومعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائيَّة ، وقد تضمنت القائمة (ثلاث) مهارات رئيسة اندرج تحتها (ست) مهارات فرعيّة ، وتمّ حساب الوزن النّسبي لكل مفهوم باستخدام المتوسط الموزون؛ باستخدام المعادلات التالية:

تم استخلاص النتائج وحسابها وتحليلها ومناقشتها وفق المعادلة التالية:

$$(١) \quad \text{مدى المناسبة} = \frac{\text{عدد الاستجابات}}{\text{عدد أفراد العَيِّنة}} \times ١٠٠$$

$$\text{(٢) الوزن النسبي للأهمّية} = \frac{\text{٣ن٣ +٢ن٢ +١ن١}}{\text{ن٣ +ن٢+ن١}}$$

حيث إن ٣ = مهمّ جدًا ٢= مهمّ ١= قليل الأهمّية

تم حساب النسب المئوية لأهمّية كل (مهارة) ، ثم القيام بترتيبهم حسب الأهمّية النسبية لكل منهما ، ويوضح الجدول (٢) نتائج تحكيم القائمة:

جدول (٢)

نتائج تحكيم قائمة مهارات التِّلاوة الَّتي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثالث ابتدائي

المهارة		مناسبتها		أهميتها				الترتيب	الحكم على المفهوم
رئيسة	فرعية	مناسب	غير مناسب	مهم جدًا	مهم	غير مهم	الوزن النسبي		
مهارات القراءة الصحيحة	نطق الآيات القرآنية بوضوح	٪١٠٠	-	٩	١	٠	٢,٩	٢	مهم
	مراعاة الضبط بالشكل	٪١٠٠	-	١٠	٠	٠	٣,٠	١	مهم
الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة	ينطلق في تلاوة الآيات القرآنية دون تردّد.	٪١٠٠	-	١٠	٠	٠	٣,٠	١مكرر	مهم
الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة	يتلو آيات القرآن بتؤدة وطمأنينة	٪١٠٠	-	٩	١	٠	٢,٩	٢مكرر	مهم
	يراعي الوقف والوصل أثناء التِّلاوة.	٪١٠٠	-	٨	١	١	٢,٧	٣	مهم
	يحسن صوته أثناء التِّلاوة.	٪١٠٠	-	٩	١	٠	٢,٩	٢مكرر	مهم

ويتضح من الجدول (٢): أنّ هذه المهارات تعدّ من المهارات الَّتي يجب أن تنمى لدى طلاب الصف الثالث ابتدائي ، وبهذا يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول والَّذي نصّ على «ما المهارات الَّتي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة؟».

(٢) بطاقة الملاحظة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثَانِ بطاقة ملاحظة مهارات تلاوة القرآن الكريم؛ وذلك لمناسبتها في تحديد مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة ، حيث تعدّ

الملاحظة من أهمّ أدوات جمع البيانات من خلال الاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس (عطوي ، ٢٠٠٧ ، ١٢٠).

صدق الأداة:

قام الباحِثَانِ بالتأكّد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

للتأكّد من صدق بطاقة الملاحظة ، بعد قيام الباحِثَيْنِ بتصميمها في صورتها الأوليّة ، تم عرضها على نخبة من المحكّمين والبالغ عددهم (١٠) محكّمين. وبناءً على توجيهات المحكّمين تم إعادة صياغة بطاقة الملاحظة بصورتها النهائيّة.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكّد من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة قام الباحِثَانِ بتطبيق أداة الملاحظة على أداء (٣٠) طالبًا كعَيِّنة استطلاعيّة في مهارات تلاوة القرآن الكريم ومن ثمّ قاما بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة مع النتيجة الكليَّة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

توزيع عَيِّنة الدراسة

البعد	معامل الارتباط
مهارة القراءة الصحيحة.	٠,٥٨٥**
مهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة.	٠,٦٤٤**
مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة.	٠,٥٥٥**

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتَّضح من الجدول السابق أنّ جميع قيم معامل ارتباط بيرسون لمهارات تلاوة القرآن الكريم للصف الثالث الابتدائي المتمثلة في (مهارة القراءة الصحيحة ، مهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة ، مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) دالةٌ عند مستوى (٠,٠١)؛ ممّا يدلّ على اتّساق جميع أبعاد بطاقة الملاحظة.

ثبات أداة الدارسة:

قام الباحِثَان بالتأكد من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد ، حيث قام الباحِثَانِ بتقويم الطلاب بأنفسهم وبالاستعانة بزملاء آخرين لهم ، وقد تمّ حساب نسب الاتفاق بين النتائج الَّتي توصل إليها الباحِثَانِ مع زملائهم ، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤)

معامل الاتفاق بين تحليل الباحِثَيْنِ والزميل الآخر لمهارات تلاوة القرآن الكريم للصف الثالث ابتدائي على بطاقة الملاحظة

المهارة في بطاقة الملاحظة	المفردات السلوكيَّة	عدد مرّات الاتفاق	عدد مرّات الاختلاف	معامل الثبات
مهارات القراءة الصحيحة	ينطق الآيات القرآنيّة بوضوح.	٢٥	٥	٨٣,٣٪
	يراعي التلميذ الضبط بالشكل.	٢٧	٣	٩٠,٠٪
معامل الثبات لمهارة القراءة الصحيحة		٥٢	٨	٨٦,٦٪
الانطلاق وعدم التَّرَدُّد في التِّلاوة	ينطلق في تلاوة الآيات القرآنيّة دون تردّد.	٢٧	٣	٩٠,٠٪
الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة	يتلو آيات القرآن بتؤدة وطمأنينة.	٢٦	٤	٨٦,٧٪
	يراعي الوقف والوصل أثناء التِّلاوة.	٢٧	٣	٩٠٪
	يحسن صوته أثناء التِّلاوة.	٢٦	٤	٨٦,٧٪
معامل الثبات لمهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة		٧٩	١١	٨٧,٨٪
معامل الثبات الكلي		**١٥٨**	**٢٢**	**٨٨,١٪**

يتبيّن من الجدول (٤): أنّ جميع قيم معاملات الثبات في جميع مجالات بطاقة الملاحظة بالنسبة لتحليل الباحِثَيْنِ وتحليل الأستاذ المتخصص (عاليّة) ، حيث بلغ معامل الثبات في مهارات القراءة الصحيحة (٨٦,٦٪) ، بلغ معامل الثبات في مهارة الانطلاق وعدم التَّرَدُّد في التِّلاوة (٩٠٪) ، وبلغ معامل الثبات في مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة (٨٧,٥٪) ، وبلغ معامل الثبات الكلي لجميع مهارات بطاقة الملاحظة (٨٧,٨٪) ، وهي قيم تدلّ على صلاحيّة بطاقة الملاحظة كأداة لتحديد أداء تلاميذ الصّف الثالث ابتدائي في مهارات تلاوة القرآن الكريم.

تطبيق أداة الدراسة قبليًا على المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة:

للوصول إلى نتائج دقيقة وتجنبًا لأيّ عوامل دخيلة قد تأثر في النتائج فقد قام الباحِثَانِ بالتأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة ، والتَّجريبيَّة) قبل البدء في تطبيق أداة الدراسة والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في مهارات (القراءة الصحيحة ، الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة ، الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) ، كذلك الدرجة الكليَّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم؛ استخدم الباحِثَانِ اختبار (ت) للعينات المستقلة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة القبليّة لجميع المهارات قيد الدراسة وكذلك الدرجة الكليَّة

المهارة	مجموعة الدارسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات القراءة الصحيحة.	المجموعة الضابطة	٣٠	٣,٣٠	١,٠٥٥	٠,٨١٠	٥٨	٠,٤٢١ غير دال
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	٣,١٠	٠,٨٤٥			
الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة.	المجموعة الضابطة	٣٠	١,٦٧	٠,٧١١	٠,٥٧٨	٥٨	٠,٥٦٥ غير دال
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	١,٥٧	٠,٦٢٦			
الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة.	المجموعة الضابطة	٣٠	١,٧٧	٠,٨١٧	-٠,٣٦٢	٥٨	٠,٧١٩ غير دال
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	١,٨٣	٠,٥٩٢			
الدرجة الكليَّة لجميع المهارات.	المجموعة الضابطة	٣٠	٦,٧٣	١,٥٣٠	٠,٦٨٤	٥٨	٠,٤٩٧ غير دال
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	٦,٥٠	١,٠٧٥			

بالنظر إلى الجدول (٥): يتّضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات تلاوة القرآن الكريم في مهارات: (القراءة الصحيحة ، الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة ، الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) حيث بلغت مستويات الدلالة لهذه المهارات (٠,٤٢١ ، ٠,٥٦٥ ، ٠,٧١٩) على التوالي ، كما بلغ مستوى الدلالة للدرجة الكليَّة لجميع مهارات تلاوة القرآن الكريم للصف الثالث ابتدائي ككل (٠,٤٩٧)؛ مما يبين تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ، وبالتالي تكافؤهم في مستوى مهارات تلاوة القرآن الكريم بشكل عام.

خطوات تطبيق أداة الدارسة:

قام الباحِثَانِ بتطبيق الدراسة ميدانيًّا وفق الخطوات التالية:

١. قام الباحِثَانِ بتحديد مجموعتي الدراسة.

٢. ضبط متغيرات الدراسة: للتأكّد من تكافؤ المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة تم ضبط بعض المتغيرات الَّتي من الممكن أن تؤثر على نتائج الدراسة.

٣. تطبيق القياس القبلي (بطاقة الملاحظة) وذلك بتاريخ ٢٠١٩/٠٣/١٠م.

٤. بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة بدأ الشروع في تدريس المجموعتين لمدة أسبوعين بواقع (٥) حصص أسبوعيًّا لتلاوة القرآن الكريم ، وفق التالي:

- تدريس المجموعة الضابطة والتَّجريبيَّة: تم تدريس المجموعة الضابطة سورة (الصف) بالطريقة التقليديّة المعتمدة على التلقين ، أما المجموعة التَّجريبيَّة تم تدريس سورة (الصف) باستخدام مُصحف عين التَّعليميّ من قبل المعلّم ، وقد تمّ اتباع الخطوات التالية:
- تم تقسيم سورة (الصف) إلى خمسة مقاطع يتمّ تدريس كل مقطع في حصتين في كلتا المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة.

٥. تطبيق القياس البعدي (بطاقة ملاحظة) وذلك بتاريخ ٢٠١٩/٠٤/١٠م.

٦. بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق الملاحظة البعديّة على كلتا المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة من قبل لجنة مكونة من معلّم الصف ومعلّم تربية إسلاميّة في كلتا المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة.

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الثاني والَّذي ينصّ على: ما أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الثالث ابتدائي؟ ، سوف يتمّ الإجابة على هذا السؤال من خلال التأكّد من الفروض الأربعة التالية:

١- التأكّد من صحة الفرض الأول للدراسة: «توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعديّ لمهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة».

للتعرّف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة ، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة (قراءة الآيات قراءة صحيحة) ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة

المهارة	مجموعات الدِّراسة	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ((ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات القراءة الصحيحة	المجموعة الضابطة	٣٠	٥,٤٠	٢,٦٠	٤,٩٥٦-	٥٨	٠,٠٠٠** دالة
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	٨,١٣	١,٥٣			

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

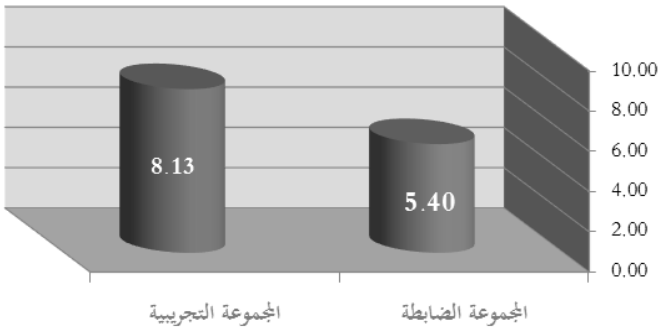

متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة

شكل (١) متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة

بالنظر إلى الجدول (٦) والشكل (١): يتضح تفوق طلاب المجموعة التَّجريبيَّة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة (قراءة الآيات قراءة صحيحة) حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التَّجريبيَّة في مهارة (القراءة الصحيحة) (٨,١٣) ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥,٤٠) ، عند درجة حرية (٥٨) ، كما يتبيّن أيضًا أنّ مستوى الدّلالة أقلّ من (٠,٠١) ، مما يوضّح أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة

التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة (القراءة الصحيحة) لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

لتحديد درجة أهمّية النتيجة السابقة الَّتي ثبت وجودها إحصائيًّا ، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (مربع إيتا) ($\eta 2$) وذلك وفقًا للمعادلة التالية وهو ما يوضّحه الجدول التالي:

جدول (٧)

اختبار مربع إيتا ($\eta 2$) لقياس أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة

المهارة	قيمة (ت)	مربع قيمة (ت)	درجة الحرية	مربع إيتا ($\eta 2$)
مهارات القراءة الصحيحة	-٤,٩٥٦	٢٤,٥٦٢	٥٨	٠,٢٩٧

بالتطبيق من خلال قيم (ت) ، ودرجة الحرية في الجدول (٧): ووفقًا لمعادلة مربع إيتا السابقة ، يتبيّن أن قيمة مربع إيتا عند مهارة (القراءة الصحيحة) بلغت (٠,٢٩٧) ، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمّية التَّربويَّة للنتائج الإحصائيَّة في البحوث التَّربويَّة والنفسيّة ومقدارها (٠,١٥)؛ ممّا يدلّ على وجود أثر كبير ومهمّ تربويًا لاستخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارات القراءة الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

وبذلك يتضح تفوق طلاب المجموعة التَّجريبيَّة على طلاب المجموعة الضابطة وهو ما أثبتته نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) وأكدته نتائج اختبار مربع إيتا ، وبناء عليه يتمّ قبول فرض الدراسة الَّذي ينصّ على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارة قراءة الآيات قراءة صحيحة ، وهذا ما يتفق ونتائج بعض الدِّراسات الَّتي أجريت في هذا المجال مثل دراسات (الجريسي ، ١٤٣٠ه؛ مصطفى ، ١٤٣٣ه؛ مسلمي ، ١٤٣٦ه).

٢- التأكد من صحة الفرض الثاني للدراسة والَّذي ينصّ على أنّه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة، والضابطة في القياس البعدي لمهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة».

للتعرّف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة ، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent

Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة (الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة) ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة

المهارة	مجموعات الدِّراسة	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة	المجموعة الضابطة	٣٠	٢,١٠	٠,٨٤٥	٧,١٧٢-	٥٨	٠,٠٠٠**
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	٣,٤٣	٠,٥٦٨			

** دالّة عند مستوى (٠,٠١).

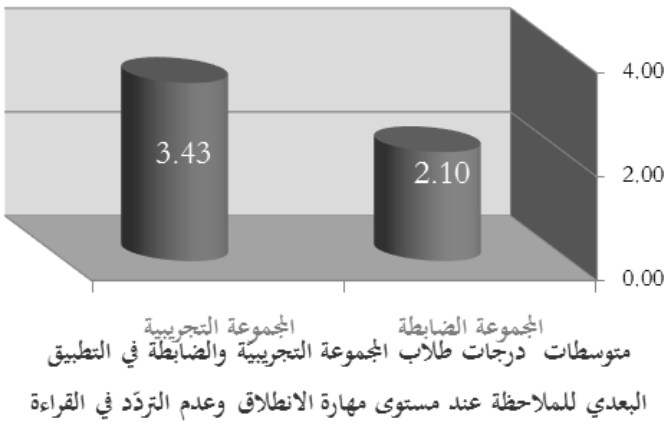

شكل (٢) متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة الانطلاق في القراءة

بالنظر إلى الجدول (٨) والشكل (٢): يتّضح تفوق طلاب المجموعة التَّجريبيَّة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة (الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في مهارة (الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة) (٣,٤٣) ، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢,١٠) ، عند درجة حرية (٥٨) ، كما يتبيّن أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠١) ، مما يوضّح أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التَّجريبيَّة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مهارة (الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة) لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

ولتحديد درجة أهمّية النتيجة الَّتي ثبت وجودها إحصائيًّا ، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (مربع إيتا) ($\eta 2$) وهو ما يوضّحه الجدول التالي:

جدول (٩)

اختبار مربع إيتا ($\eta 2$) لقياس أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة

المهارة	قيمة (ت)	مربع قيمة (ت)	درجة الحرية	مربع إيتا ($\eta 2$)
الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة	-٧,١٧٢	٥١,٤٣٨	٥٨	٠,٤٧٠

بالتطبيق من خلال قيم (ت) ، ودرجة الحرية في الجدول (٩) ووفقًا لمعادلة مربع إيتا السابقة ، يتبيّن أنّ قيمة مربع إيتا عند مهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة؛ بلغت (٠,٤٧٠) ، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمّية التَّربويَّة للنتائج الإحصائيَّة في البحوث التَّربويَّة والنفسيّة ومقدارها (٠,١٥) ممّا يدلّ على وجود أثر كبير ومهمّ تربويًّا لاستخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارة الانطلاق في القراءة ، وبذلك يتّضح تفوق تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة على تلاميذ المجموعة الضابطة وهو ما أثبتته نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) وأكدته نتائج اختبار مربع إيتا ، وبناء على هذه النتيجة يتمّ قبول فرض الدراسة الَّذي ينصّ على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة ، وهذا يتفق مع دراسات كلّ من (الذاودي ، ٢٠٠٩؛ الرقب ، ٢٠٠٩؛ الزيني ، ٢٠١١).

٣- التأكد من صحّة الفرض الثالث للدراسة: والَّذي ينصّ على: «توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة، والضابطة في القياس البعدي لمهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة».

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة ، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة (الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة

المهارة	مجموعات الدِّراسة	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة	المجموعة الضابطة	٣٠	٢,٢٧	١,٤١٣	-٦,٤٤٤	٥٨	٠,٠٠٠**
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	٤,٨٣	١,٦٦٣			

** دالّة عند مستوى (٠,٠١).

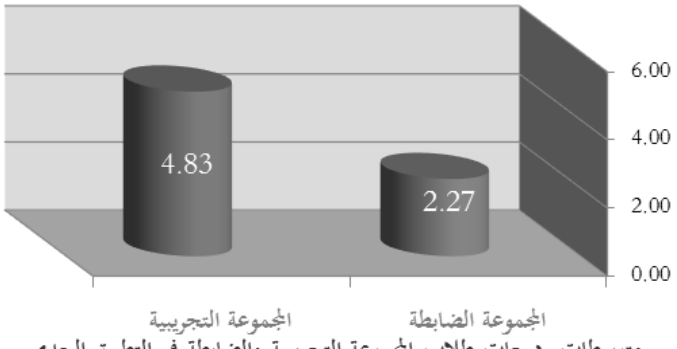

شكل (٣) متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة

بالنظر إلى الجدول (١٠) والشكل (٣): يتّضح تفوق طلاب المجموعة التَّجريبيَّة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مستوى مهارة (الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) ، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في مهارة (الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) (٤,٨٣) ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٢٧) ، عند درجة حرية (٥٨) ، كما يتبيّن أنّ مستوى الدلالة أقل من (٠,٠١)؛ ممّا يوضح أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند مهارة (الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

ولتحديد درجة أهمّية النتيجة الَّتي ثبت وجودها إحصائيًّا ، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (مربع إيتا) ($\eta 2$) وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١)

اختبار مربع إيتا (η2) لقياس أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارة الترتيل وتحسين الصوت في القراءة

المهارة	قيمة (ت)	مربع قيمة (ت)	درجة الحرية	مربع إيتا (η2)
الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة.	-٦,٤٤٤	٤١,٥٢٥	٥٨	٠,٤١٧

بالتطبيق من خلال قيم (ت) ، ودرجة الحرية في الجدول (١١): ووفقًا لمعادلة مربع إيتا السابقة ، يتبيّن أنّ قيمة مربع إيتا عند مهارة (الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة) بلغت (٠,٤١٧) ، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمّية التَّربويَّة للنتائج الإحصائيَّة في البحوث التَّربويَّة والنفسيَّة ومقدارها (٠,١٥)؛ ممّا يدلّ على وجود أثر كبير ومهمّ تربويًا لاستخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة.

وبذلك يتّضح تفوق تلاميذ المجموعة التجريبيَّة على تلاميذ المجموعة الضابطة وهو ما أثبتته نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) وأكدته نتائج اختبار مربع إيتا ، وبناء على هذه النتيجة يتمّ قبول فرض الدراسة الَّذي ينصّ على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة ، وهذا ما اتفق مع دراسات كل من (الغامدي ، ٢٠١٤؛ الشمري ، ٢٠١٥ ، الذاودي ، ٢٠٠٩).

٤- التأكد من صحّة الفرض الرئيس للدراسة: «توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارات التِّلاوة ككل (القراءة الصحيحة، الانطلاق، الترتيل)»

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارات التِّلاوة ككل (القراءة الصحيحة ، الانطلاق ، الترتيل) ، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي للملاحظة لمهارات التِّلاوة ككل (القراءة الصحيحة ، الانطلاق ، الترتيل) ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة لمهارات التِّلاوة ككل

المهارة	مجموعات الدِّراسة	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكليَّة	المجموعة الضابطة	٣٠	٩,٧٧	٤,٣٢٩	٦,٧٤٨-	٥٨	٠,٠٠٠**
	المجموعة التَّجريبيَّة	٣٠	١٦,٤٠	٣,٢٠١			

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

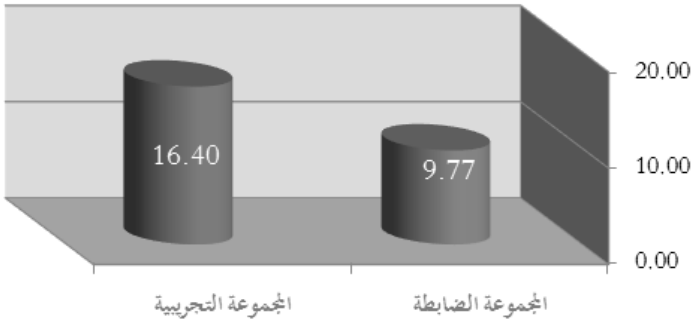

متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة للمهارات ككل

شكل (٤) متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة لمهارات التِّلاوة ككل

بالنظر إلى الجدول (١٢) والشكل (٤): يتّضح تفوق تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في الدرجة الكليَّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في الدرجة الكليَّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم (١٦,٤٠)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٩,٧٧)، عند درجة حرية (٥٨)، كما تبيّن أنّ مستوى الدلالة أقلّ من (٠,٠١)، ممّا يوضّح أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعدي للملاحظة عند الدرجة الكليَّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم ككل لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي لصالح المجموعة التَّجريبيَّة. ولتحديد درجة أهمّية النتيجة الَّتي ثبت وجودها إحصائيًّا، قام الباحِثَانِ باستخدام اختبار (مربع إيتا) ($\eta 2$) وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٣)

اختبار مربع إيتا ($\eta 2$) لقياس أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم ككل

المهارة	قيمة (ت)	مربع قيمة (ت)	درجة الحرية	مربع إيتا ($\eta 2$)
الدرجة الكليَّة	-٦,٧٤٨	٤٥,٥٣٦	٥٨	٠,٤٤٠

بالتطبيق من خلال قيم (ت) ، ودرجة الحرية في الجدول (١٣) : ووفقًا لمعادلة مربع إيتا السابقة ، يتبيّن أنّ قيمة مربع إيتا عند الدرجة الكليَّة لمهارات تلاوة القرآن الكريم بلغت (٠,٤٤٠) ، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمّية التَّربويَّة للنتائج الإحصائيَّة في البحوث التَّربويَّة والنفسيّة ومقدارها (٠,١٥)؛ ممّا يدلّ على وجود أثر كبير جدًا ومهمّ تربويًّا لاستخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم ككل لتلاميذ الصف الثالث ابتدائي وبذلك يتّضح تفوق تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة على تلاميذ المجموعة الضابطة وهو ما أثبتته نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples) وأكّدته نتائج اختبار مربع إيتا ، وبناء على هذه النتيجة يتمّ قبول فرض الدراسة الرئيس الَّذي ينصّ على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارات التِّلاوة ككل (مهارة القراءة الصحيحة ، مهارة الانطلاق وعدم التَّردُّد في التِّلاوة ، مهارة الترتيل وتحسين الصوت في التِّلاوة ، واتفقت هذه النتائج مع دراسات (الجريسي ، ١٤٣٠ه ؛ مسلمي ، ١٤٣٣ه؛ الرقب ، ٢٠٠٩؛ الغامدي ، ٢٠١٤)

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج الَّتي توصلت إليها الدراسةُ فإنَّ الباحِثَيْنِ يوصيان بالآتي:

- استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في العمليَّة التَّعليميَّة نظرًا لما ثبت من أثره في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.
- تشجيع طلاب المرحلة الابتدائيَّة على استخدام التطبيقات الإلكترونيّة كوسيلة تعليميّة لتنمية مهاراتهم في التِّلاوة والتَّجويد.
- تطوير منهج التِّلاوة والتَّجويد لتتلاءم مع التطبيقات الإلكترونيّة المحوسبة مثل مُصحف عين.
- توجيه طلبة المرحلة الابتدائيَّة إلى كيفيّة استخدام التقنية في اكتساب مهارات التِّلاوة والتَّجويد.
- عقد دورات تدريبيّة وتوعية للطلاب في المرحلة الابتدائيَّة حول كيفيّة توظيف التقنيات الإلكترونيّة الحديثة في فهم وتدبُّر معاني القرآن الكريم وتلاوته.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحاليّة وتوصياتها يقترح الباحِثَانِ إجراءَ الدِّراسات والبحوث التالية:

- إجراء دراسات عن أثر استخدام مُصحف عين التَّعليميّ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم في مراحل دراسيّة أخرى.
- إجراء المزيد من الدِّراسات الَّتي تساعد في استخدام التقنيات الحديثة في التَّعليم وتثمر في نتائج مرغوبة في تنمية مستويات التحصيل الدراسيّة للطلبة في مراحل تعليميّة مختلفة.

قائمة المصادر و المراجع

أولًا: المصادر:

القرآن الكريم

ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد (١٩٩٥م). *مقدمة ابن خلدون*. بيروت: المكتبة العصرية.

ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٤١٤ه). *لسان العرب*. ط٣. بيروت: دار صادر.

ابن سليم ، محمد. (١٤٢٩هـ). *القول المفيد في طريقة تدريس القرآن الكريم والتَّجويد*. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

النيسابوري ، مسلم بن الحجاج. (١٤٠٧ه). *صحيح مسلم*. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

المراجع العربية:

الجريسي ، آلاء بنت أحمد. (٢٠٠٩). *أثر استخدام القوالب التَّعليميّة المحوسبة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير ، كليّة التربيّة ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة.

حشروف ، عبدالرحمن يحيى. (١٤٢٦ه). *الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائيَّة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التَّعليم العام بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربيّة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الحمادي ، يوسف. (١٤٠٧ه). *أساليب تدريس التربية الإسلاميَّة*. *الرياض: دار المريخ للنشر*.

الذوادي ، عبدالإله صالح. (٢٠٠٩م). أثر استخدام المُصحف القارئ في تنمية مهارات التِّلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائيّ بمحافظة الأحساء. رسالة ماجستير ، كليّة التربيّة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

الراشد ، شامخ جزاع. (١٤٢٢ه). *مستوى التِّلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كليّة التربيّة ، جامعة الملك سعود. الرياض.

الرقب ، أكرم محمد. (٢٠٠٩م). *فاعليَّة برنامج محوسب في تنمية مهارات التِّلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر*. رسالة ماجستير ، كليّة التربيّة ، الجامعة الإسلاميَّة. غزة.

الزيني ، محمد السيد. (٢٠١١م). فاعليَّة إستراتيجيّة مقترحة معتمدة على الترميز اللوني

واستخدام القلم الإلكترونّي الناطق في تنمية مهارات التِّلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعداديّة. *مجلة العلوم التَّربويَّة* ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩ (٤) ، ١٢٧- ١٦٧.

شركة تطوير للخدمات التَّعليميّة. (٢٠١٦). *مُصحف عين التَّعليميّ*. http://www.alriyadh.com/١٦٠٧٥٦٩

الشمري ، محمد مضحي. (١٤٢٦ه). *مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كليّة التربيّة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

الشمري ، محمد مناور. (٢٠١٥م). *فاعليَّة برنامج السويش ماكس في إكساب طلاب الصف السادس الابتدائيّ لأحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده بمدينة حائل*. رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن.

الظفيري ، هناء. (٢٠١٠م). *درجة امتلاك معلمات التربية الإسلاميَّة في مدارس منطقة الجهراء التَّعليميّة بدولة الكويت لأحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كليّة التربيّة ، الجامعة الأردنيّة ، عمّان.

الظاهر ، غادة محمد يحي. (٢٠٠٣م). *رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم*. الجمعيّة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة.

العاصم ، سعود عبدالعزيز. (١٤٢١ه). تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف. *ورقة مقدمة إلى ندوة عناية المملكة العربيَّة السعوديَّة بالقرآن الكريم وعلومه في الفترة ٣-٦ رجب* ، المدينة المنورة: وزارة الشؤون الإسلاميَّة والأوقاف والدعوة والإرشاد.

عبدالله ، محمد. (٢٠٠٧م). *أثر برنامج تعليميّ محوسب في اكتساب طلاب الصف السادس الابتدائيّ الأساسي لأحكام التِّلاوة وأحكام التَّجويد*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كليّة التربيّة ، الجامعة الأردنيّة ، عمّان.

عطوي ، جودت عزت. (٢٠٠٧). *أساليب البحث العلمي: مفاهيميه ، أدواته ، طرقه الإحصائيَّة*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الغامدي ، موفق جمعان. (٢٠١٤م). *استخدام الوسائط المتعددة التفاعليَّة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة*. رسالة ماجستير ، كليّة التربيّة ، جامعة الباحة.

الغزي ، محمد بن محمد (١٤٢٥ه). الإتقان. ت: محمد العربي. القاهرة: دار الفاروق الحديثة.

مسلمي ، علي بن أحمد محمد. (٢٠١٥). *فاعليَّة استخدام القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التِّلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*. رسالة ماجستير ، كليّة الدِّراسات العليا ، جامعة أم القرى ، مكّة.

مصطفى ، محمود أحمد. (٢٠١٢). *فاعليَّة استخدام أسلوب التَّعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائيّ في التِّلاوة والتَّجويد* ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان ، السودان.

المطرودي ، خالد بن إبراهيم. (٢٠١١م). أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التِّلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ في مدارس التَّعليم العام بمدينة الرياض. *مجلة الثقافة والتنمية* ، ١١ (٤٠) ، ٢_٦٨.

الهمزاني ، خالد غنيم. (١٤٢٣ه). *معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بنين_ بنات*. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التَّدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

وزارة التَّعليم. (١٤٢٧ه). *وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية*. الرياض: الإدارة العامة للمناهج.

الوكيل ، حلمي أحمد؛ والمفتي ، محمد أمين. (٢٠٠٧م). المناهج: المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير. القاهرة: كليّة التربيّة- جامعة عين شمس.

درويش ، ينال (٢٠١٩). أثر استخدام البرامج المحوسبة في التحصيل المباشر والمؤجل في فهم مادة التِّلاوة والتَّجويد لطلبة الصف السابع في مدارس لواء الحسينيّة/ محافظة معان ، *مجلة العلوم التَّربويَّة والنفسيّة* ، ٣(٢٠) ، ٢٢-٣٩.

المراجع الأجنبية: References

Al-Jazi، Abdullah Ali. (2017). Recitation and Tajweed Improvement Strategies within Tafilah Schools' Students in the Viewpoint of Islamic Education Teachers. *Journal of Studies in Education*، 7(4)، 128-140.

Mssraty، T.، & Faryadi، Q. (2012). Teaching the Qur'anic Recitation with Harakatt: A multimedia-based Interactive Learning Method. International Journal of Scientific & Engineering Research، 3(8)، 1-4

Khairuldin، W. M. K. F. W.، Yusof، M. Y. Z. M.، Rahman، M. N. A.، Deris، M. S. M.، Rahman، A. A.، Adam، F.، ... & Fauzi، N. (2017). Learning Al-Quran Based on the Mobile Learning (MLearning): A Literature Review. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*، 7(4)، 70-80.

Sihes، A. J.، Razali، K.، & Razali، K. A. (2017). The Effectiveness of e-Quran in Improving Tajweed Learning Among Standard Three Pupils in Primary School. *Sains Humanika*، 9(1-3).

Resources and references:

Resources:

The Holy Quran

Ibn Khaldun، Abdul Rahman bin Mohammed (1995). The Introduction of ibn Khaldun. Beirut: Al Asriah Library.

Ibn Manthoor، Jamal al-Din Muhammad bin Makram. (1414 AH). Lesan Al Arab. 3rd Ed. Beirut: Dar Sader.

Nisaburi، Muslim bin Al-Hajjaj. (1407 AH). Sahih Muslim.1st Ed. Beirut: Dar Al Kutub Al Almeah.

References:

Abu Raida، Nafez Suleiman Ahmed. (2006). The degree of practicing Islamic education teachers in the upper basic stage of the skills of teaching recitation and Tajweed in Jordan. Master Thesis. College of Education، Amman Arab University. Jordan.

Al-Jeraisy، Alaa Ahmed. (1430 AH). The effect of using computerized educational templates on developing the skills of reciting the Noble Qur'an for first year of secondary school students in Medina. Master Thesis، College of Education، Taibah University، Medina.

Hashrouf، Abdel Rahman Yahya. (1426 AH). Common mistakes in reciting the Noble Qur'an for students in the three upper primary grades in the Holy Quran Memorization schools and General Education schools in Medina. Unpublished Master Thesis، College of Education، Umm Al-Qura University، Makkah.

Al Hammadi، Youssef. (1407 AH). Methods of teaching Islamic education. Riyadh: Dar Al Merikh Publishing.

Al-Thawadi، Abdu Allah Saleh. (2009). The effect of using the recitation of the Qur'an book on developing recitation skills for third grade primary school students in Al-Ahsa. Master Thesis، College of Education، King Saud University، Riyadh.

Al-Rashed، Shamekh. (1422 AH). The level of recitation among middle school students in the Holy Quran Memorization Schools. Unpublished Master Thesis، College of Education، King Saud University. Riyadh.

Alrgab، Akram Muhammad. (2009). The effectiveness of a computerized program in developing recitation skills for eleventh grade. Master Thesis، College of Education، Islamic University. Gaza.

El-Ziny، Mohamed El-Sayed. (2011). The effectiveness of a proposed strategy based on colour coding and the use of an electronic talking pen in developing recitation skills for elementary students. Journal of Educational Sciences، Faculty of Education، Mansoura University، 19 (4)، 127- 167.

Tatweer Educational Services Company. (2016). Ain Teaching Qur'an. http://www.alriyadh.com/1607569

Al-Shammari، Muhammad Mudhi. (1426 AH). The problems of teaching the Noble Qur'an in the first grades. Unpublished Master Thesis، College of Education، King Saud University، Riyadh.

Al-Shammari، Muhammad Munawir. (2015). The effectiveness of the Swish Max program in providing sixth-grade primary students the provisions of reciting and Tajweed the Noble Qur'an in Hail. Master Thesis، Yarmouk University، Jordan.

Al Dhafiri، Hana. (2010). The degree of having the female teachers of Islamic education in the schools of the Jahra educational region in Kuwait for the provisions of reciting and improving the Holy Quran. Unpublished Master Thesis، College of Education، University of Jordan، Amman.

Al-Asem، Saud Abdulaziz. (1421 AH). Evaluation the teaching of the Noble Qur'an in the Holy Quran Memorization Schools of the Ministry of Education. Paper presented to the Symposium on Saudi Arabia's Care of the Holy Quran and its Sciences in the period 3-6 Rajab، Medina: Ministry of Islamic Affairs.

Abdu Allah Mohammad. (2007). The effect of a computerized educational program on the acquisition of primary sixth grade for recitation and Tajweed rules. Unpublished Master Thesis، College of Education، University of Jordan، Amman.

Atwi، Jawdat Ezzat. (2007). Scientific Research Methods: Conceptual، Tools، Methods، and Statistical. Dar Al Thagafah for Publishing and Distribution.

Al-Ghamdi، Mowaffaq Jamaan. (2014). The use of interactive multimedia in developing the skills of reciting the Noble Qur'an for first-year high school students in Al-Baha region. Master Thesis، College of Education، Al-Baha University.

Al-Ghazzi، Muhammad ibn Muhammad (1425 AH). Perfection. Editor: Muhammad Al-Arabi. Cairo: Dar Al-Farouk.

Muslimi، Ali bin Ahmed Mohammed. (1436 AH). The effectiveness of using the electronic pen reader in developing reciting skills for sixth grade. Master Thesis، College of Graduate Studies، Umm Al-Qura University، Mecca.

Mustafa، Mahmoud Ahmed. (1433 AH). The effectiveness of using the programmed approach in the achievement of sixth grade students in recitation and Tajweed. PhD thesis، Omdurman University، Sudan.

Al Matroudi، Khaled Ibrahim. (2011 AD). The effect of suggested teaching steps on mastering recitation skills and retaining learning among sixth-grade primary students in general education schools in Riyadh. Journal of Culture and Development، 11 (40)، 2-68.

AL Hamzani، Khaled Ghoneim. (1423 AH). Obstacles in teaching the Noble Qur'an at the secondary level for boys - girls. Unpublished Master Thesis، Department of Curricula and Teaching Methods، College of Education، King Saud University، Riyadh.

Ministry of education. (1427 AH). Islamic Education curriculum document. Riyadh: Curriculum General Administration.

Al-Wakeel، Hilmi Ahmed & Mufti، Muhammad Amin. (2007). Curricula: concept، elements، foundations، organizations and development. Cairo: Faculty of Education - Ain Shams University.